

لسان العرب

(عَشْرُق) العِشْرُقُ شجر وقيل نبت واحدته عِشْرُقَةٌ قال أَبو حنيفة العِشْرُقُ من الأَغْلَاثِ وهو شجر يَنْدُفِرُ شُ على الأَرْض عريض الورق وليس له شوك ولا يكاد يأكله شيء إِلَّا أَن يصيب المِعْزَى منه شيئاً قليلاً قال الأعشى تَسْمَعُ للحَلَمِي وَسَوَاساً إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا استعان بريحِ عِشْرُقٍ زَجَلُ قال وأخبرني بعض أعراب ربيعة أَنَّ العِشْرُقَةَ ترتفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شُعَباً كثيرة وتُثْمِر ثمرات كثيرة وثمرها سِنْدُفُها في كل سِنْدُفَةٍ سطران من حب مثل عَجَمِ الزبيب سواء وقيل هو مثل حب الحِمِّصِ وهو يؤكل ما دام رطباً ويطبخ وهو طيب وقوله كأَنَّ صَوْتَهَا حَلَايها المُنَاطِقَ تَهَزُّجُ الرِّيحِ بالعِشْرُقِ إِما أَنَّ يكون جمع عِشْرُقَةٍ وإِما أَنَّ يكون جمع الجنس الذي هو العِشْرُقُ وهذا لا يَطَّرِدُ وعِشْرُقُ اسم وقيل مكان قال الأزهري العِشْرُقُ من الحشيش وَرَقَةٌ شبيه بورق الغار إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ منه وأَكْبَرُ إِذَا حركته الريح تسمع له زَجَلًا وله حَمَلٌ كحَمَلِ الغارِ إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ منه وحكي عن ابن الأعرابي العِشْرُقُ نبات أَحْمَر طيب الرائحة يستعمله العرائس وحكى ابن بري عن الأَصْمَعِيِّ العِشْرُقُ شجرة قدر ذراع لها حب صغار إِذَا جف صوتت بِمَرٍّ الريح